



THE ROLE OF SMEs IN ACHIEVING SUSTAINABLE DEVELOPMENT (CASE STUDY: THE DATE INDUSTRY SECTOR IN NORTH SINAI GOVERNORATE)

Alaa M. Kamal; Rana E. Selmy* and R.I. Mostafa

Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 10/08/2023
Revised: 28/10/2023
Accepted: 13/12/2023

Keywords:

SMEs,
Dates Industry,
IRR,
NPV,
Payback period.



ABSTRACT

In addition to identifying the conditions of small agricultural projects in North Sinai Governorate, the research aims to determine the economic viability of the date-making industry in North Sinai Governorate, Egypt which is one of the small projects. In the case of theoretical assumptions, the indicators of the financial evaluation of the dates industry in investment projects within the complete sample of factories throughout the average of the two manufacturing seasons (2020, 2021) were displayed. According to it, Net Present Value for the project's 10 year duration was around 659 thousand LE, the benefit to cost ratio was approximately 1.56, and the IRR was approximately 21.31%, indicating that the payback period had reached approximately 4.2 years. If prices increase by 10%. It is evident that NPV requirement has been met at a positive rate of roughly 542.6 thousand LE, and B/C is 1.42. IRR was around 17.5%. This suggests that the payback period was around 5.7 years. Regarding the criteria for the date industry's financial evaluation in the case of a 10% decline in revenues, it is evident from it that the NPV produced a positive rate of around 472.8 thousand LE, and the proportion of B/C was approximately 1.40. Internal rate of return was approximately 16.72%. This shows that a 5.9 year recovery period was predicted. Investment in the dates sector generally is encouraged by the aforementioned indicators

كما تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير ما يقرب من ثلاثة أرباع فرص العمل وبالرغم من هذا تعاني هذه المشروعات من قصور الموارد اللازمة خاصة التمويل وعدم كفاءة استخدام هذه الموارد، ومن هنا يجب تكثيف الجهد المبذول لتنمية هذه المشروعات الصغيرة وتقديم الخدمات الضرورية لها مثل تنمية مهارات القائمين عليها وتطوير ونقل التكنولوجيا المستخدمة في هذه المشروعات وتقديم الاستشارات الفنية والعلمية، وتدعيم وتشجيع إقامة روابط صغار المنتجين والقائمين على هذه المشروعات (العزلي، 2008).

وتجمع الآراء على الأهمية المتعاظمة للمشروعات الصغيرة في الاقتصاد القومي سواء في البلاد المتقدمة أو النامية خاصة في ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص العمل المنتجة. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو 90% من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات العالم كما أنها توفر ما بين 40% - 80% من إجمالي فرص العمل،

المقدمة والمشكلة البحثية

تمثل المشروعات الزراعية الصغيرة أحد المكونات الهامة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم بتنفيذه الحكومة المصرية للخروج من حالة الركود الاقتصادي وتنمية الصادرات الزراعية المصرية، فضلاً عن مساهمتها في حل مشكلة البطالة عن طريق توفير المزيد من فرص العمل وتحسين الدخل للأفراد وخفض معدل الفقر الريفي، وفي الوقت الذي أدى فيه التحول الاقتصادي إلى نقل عبء العملية الإنتاجية من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص، ومع تزايد معدلات نمو السكان وتنامي الحاجات الاقتصادية يتطلب الأمر توفير عدد كبير من فرص العمل وزيادة الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى زيادة الاهتمام بالمشروعات الزراعية الصغيرة لكونها من أهم القطاعات الرئيسية في الزراعة المصرية ولأهميتها الاقتصادية الكبيرة (<http://sis.gov.eg>).

* Corresponding author: E-mail address: rselmy@aru.edu.eg

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2023.228446.1224>

2023 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

الإطار النظري للدراسة

الفرق بين المشروعات الصغيرة والأحجام الأخرى من المشروعات

لقد ظلت المشروعات الصغيرة في مصر تعاني من عدم وجود تعريف واضح ومحدد لها نظراً لاختلاف النظرة إليها لدى كل من أجهزة التخطيط والتنفيذ والإحصاء والتمويل، وبصدور القانون رقم 152 لسنة 2020 بشأن تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وانتظم مشروع القانون في 109 مادة مقسمة على تسعة أبواب معرّفاً "المشروعات الصغيرة" بأنها كل شركة أو منشأة يزيد حجم أعمالها السنوي على مليون جنيه ولا يجاوز 50 مليون جنيه، أو كل شركة أو منشأة صناعية حديثة التأسيس يزيد رأس مالها المدفوع على 50 ألف جنيه ولا يجاوز 5 مليون جنيه، أو كل شركة أو منشأة غير صناعية حديثة التأسيس يزيد رأس مالها المدفوع على 50 ألف جنيه ولا يجاوز 3 مليون جنيه، أما "متناهية الصغر" فهي كل شركة أو منشأة لا يزيد حجم أعمالها السنوي على مليون جنيه، أو كل شركة أو منشأة حديثة التأسيس لا يزيد رأس مالها المدفوع على 50 ألف جنيه (حسوبه وآخرون، 2018).

وبين جدول 1 المعايير التي تم بها تعريف المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر إلا إنه طبقاً للمادة الثانية من القانون يجوز بقرار من الوزير المختص بناء على توصية مجلس الإدارة وبالإتفاق مع البنك المركزي المصري، خفض الحد الأدنى أو الأقصى لحجم الأعمال وقيمة رأس المال المدفوع ورأس المال المستثمر بما لا يتجاوز (50%) أو إضافة أي معايير أخرى لتعريف المشروعات وذلك وفقاً لطبيعة النشاط الاقتصادي المعني، كما يجوز زيادة الحد الأدنى أو الأقصى لحجم الأعمال وقيمة رأس المال المدفوع ورأس المال المستثمر بما لا يتجاوز (10%) سنوياً وفقاً للظروف الاقتصادية.

النتائج والمناقشة

أهمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

اتجه العالم إلى الاهتمام بالصناعات الصغيرة يوماً بعد يوم كوسيلة فعالة لمعالجة المشكلات التي تواجه الاقتصادات العالمية المختلفة وخاصة بعد مرور الاقتصاد العالمي بالعديد من الأزمات الاقتصادية مثل الركود والكساد والتضخم وارتفاع معدلات البطالة، وقد زاد اهتمام الباحثين الاقتصاديين بالدور المحوري الذي تلعبه الصناعات الصغيرة في مجال الاقتصاد الوطني، وترجع أهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة لمساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كما يلي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2016)

وتساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي للعديد من الدول ، فعلى سبيل المثال تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنحو 85% ، 51% من إجمالي الناتج المحلي في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية على الترتيب (البنك الأهلي المصري).

المشكلة البحثية

بالرغم من أهمية المشروعات الصغيرة في البنية الاقتصادية للمجتمع المصري، وأثرها على الاقتصاد القومي بصفة عامة والقرية المصرية بصفة خاصة إلا أن واقع المشروعات الصغيرة في مصر يعاني من ضعف مساهمتها في خفض معدلات البطالة وارتفاع معدلات الفقر، بالرغم من اهتمام الدولة بهذا النوع من المشروعات لمواجهة كثير من المشاكل الاقتصادية لدى بعض فئات المجتمع وخاصة شباب الخريجين لمواجهة انخفاض الدخل وإتاحة فرص العمل.

أهداف البحث

اتساقاً بمشكلة الدراسة فإن البحث يهدف إلي:

1. التعرف علي دور المشروعات الصغيرة في توفير أو توليد فرص عمل بالريف المصري.
2. التعرف علي أوضاع المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة شمال سيناء.
3. دراسة حالة ميدانية لصناعة العجوة في محافظة شمال سيناء كأحد المشروعات الصغيرة وتحديد جدواها الاقتصادية.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث علي التحليل الوصفي من أهمية نسبية ومتوسطات ومعايير ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية والتمويلية والأرباحية البسيطة لبعض المشروعات الصغيرة بمحافظة شمال سيناء من مقياس العائد الصافي لوحدة الناتج والعائد على رأس المال وأرباحية الجنيه المستثمر ومؤشرات التحليل المالي للمشروعات محل الدراسة بعينة الدراسة الميدانية ، كما تم استخدام التحليل الكمي باستخدام أسلوب الاتجاه الزمني العام للتعرف علي تطور المؤشرات المختلفة بالدراسة ومعدلات النمو السنوي لها، وذلك بما يتوافق مع أهداف الدراسة للوقوف علي أوضاع هذه المشروعات ومساهمتها في تحقيق دخل لمالك المشروع بما يمثل فرصة عمل دائمة.

مصادر البيانات

اعتمد البحث في الحصول علي البيانات من مصدرين رئيسيين، الأول عن طريق البيانات الأولية لعينة من بعض أصحاب المشروعات الصغيرة والمصدر الثاني هو البيانات الثانوية غير المنشورة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة.

جدول 1. تعريف المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

المعايير	المشروعات المتوسطة	المشروعات الصغيرة	المشروعات متناهية الصغر
حجم الأعمال السنوي بالنسبة لأي مشروع	من 50 مليون جنيه إلى 200 مليون جنيه	من مليون جنيه إلى 50 مليون جنيه	أقل من مليون جنيه
رأس المال المدفوع أو المستثمر بالنسبة لأي مشروع صناعي	من 5 مليون جنيه إلى 15 مليون جنيه	من 50 ألف جنيه إلى 5 مليون جنيه	أقل من 50 ألف جنيه
رأس المال المدفوع أو المستثمر بالنسبة لأي مشروع غير صناعي	من 3 مليون جنيه إلى 5 مليون جنيه	من 50 ألف جنيه إلى 3 مليون جنيه	أقل من 50 ألف جنيه

المصدر: ورقة سياسات مقدمة من الجمعية المصرية لشباب الأعمال، مايو 2020.

الأهمية الاقتصادية

من المتعارف عليه أن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية بوجه عام وفي التنمية الصناعية على وجه الخصوص، فهي تمثل العمود الفقري للقطاع الخاص، وتشكل ما يزيد على نسبة 90% من مجموع المشروعات في العالم، وتسهم بنسبة ما بين 50%-60% من العمالة، وتسهم في قطاع الصناعات التحويلية بنسبة ما بين 40%-80% من الإنتاج في هذا القطاع، كما أن هذه المشروعات قادرة على أن تساهم وبشكل فعال في دور إعادة تقويم وهيكلة الإنتاج في العديد من الدول النامية، والتي تعد مصر منها، فهي تمثل الأساس الذي تقوم عليه التنمية الشاملة حيث تقوم بتشغيل العديد من الأيدي العاملة، تساهم في الحد من تقادم ظاهرة البطالة مما يحقق التوازن الإقليمي للتنمية الشاملة. لذا فإن المشروعات الصغيرة أكثر أهمية لاقتصادنا لتحقيق التنمية الشاملة، ولها العديد من الآثار الاقتصادية في الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية، ومن تلك الإسهامات:

تعظيم الناتج الإجمالي

تسهم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في تعظيم الناتج الإجمالي من خلال مقدار القيمة المضافة التي تولدها هذه الصناعات من عملياتها الإنتاجية وتضيفها إلى الناتج المحلي، وتتحدد قدرة تلك الصناعات في تعظيم الناتج حسب أحجامها المختلفة وفعالية وكفاءة رأس المال التي تقاس بإنتاجية وحدة رأس المال وكلما كانت القيمة المضافة كبيرة كلما دل ذلك على أهميتها في توليد الدخل القومي.

مواجهة مشكلة البطالة

تستخدم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة فنوناً إنتاجية بسيطة نسبياً تتميز بارتفاع كثافة العمل، وهي تعمل على خلق فرص عمل تمتص جزءاً من البطالة وتعمل في ذات الوقت على الحد من الطلب المتزايد على

الوظائف الحكومية مما يساعد الدول التي تعاني من وفرة العمل وندرة رأس المال على مواجهة مشكلة البطالة دون تكبد تكاليف رأسمالية عالية، وتوفر هذه المشروعات فرصاً عديدة للعمل لبعض الفئات وخاصة الإناث والشباب والنازحين من المناطق الريفية. وحيث أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة تعتمد في كثير من الأحيان على مهارة العامل، فإذا ربطنا رأس المال المستثمر للعامل والفائض الاقتصادي سيظهر أن المشروعات الصغيرة هي الأكفأ من حيث تعظيم الفائض الاقتصادي لوحدة رأس المال ورأس المال المستثمر.

توفير فرص العمل

لاشك أن تشغيل الأيدي العاملة المحلية يمثل هدفاً مهماً من أهداف التنمية خصوصاً في البلدان النامية، وعليه فلا بد من معرفة مساهمة المشروعات الصغيرة في هذا المضمار، ويتعين احتساب عدد العاملين الذين تقوم المشروعات بتشغيلهم وكذلك نسبة العمالة المحلية إلى إجمالي العمالة التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكلما ارتفع عدد العاملين المحليين الذين توظفهم هذه المشروعات ارتفعت نسبتهم في إجمالي العمالة لدى المشروعات، وارتفعت نسبة الأجور المدفوعة للعاملين المحليين إلى إجمالي الأجور المدفوعة من قبل المشروعات دل ذلك على ارتفاع العائد الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

إسهامات اقتصادية أخرى

- تكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة.
- تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية لمديري المشروعات.
- تنمية الصادرات وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات.
- دعم الصناعات الكبيرة.
- جذب المدخرات الصغيرة والتمويل الذاتي.
- دعم المناطق الريفية.

فرص العمل

يوضح الجدول السابق أن إجمالي فرص العمل للمشروعات المتناهية الصغر تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي 139.4 ألف فرصة عام 2011 وحد أقصى بلغ نحو 357.8 ألف فرصة عام 2018 بمتوسط قدر بحوالي 216.6 ألف فرصة، كما يتضح أن إجمالي فرص العمل زادت معنوياً بحوالي 20.2 ألف فرصة خلال فترة الدراسة بمعدل نمو قدر بنحو 9.35% سنوياً.

دور جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في تنمية وتمويل المشروعات متناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء

عدد المشروعات

يوضح جدول 3 أن عدد المشروعات المتناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء تتراوح ما بين حد أدنى بلغ نحو 40 مشروع عام 2012 وحد أقصى بلغ نحو 255 مشروع عام 2018 بمتوسط قدر بنحو 137 مشروع، كما يتضح أن عدد المشروعات تزايدت معنوياً بمقدار 19.3 مشروع خلال فترة الدراسة بمعدل نمو بلغ نحو 0.15% سنوياً.

قيمة القروض

يوضح الجدول السابق أن قيمة القروض للمشروعات متناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي 0.24 مليون جنيه عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 4.58 مليون جنيه عام 2019 بمتوسط قدر بحوالي 1.65 مليون جنيه، كما يتضح أن قيمة القروض تزايدت معنوياً بمقدار 0.46 مليون جنيه خلال فترة الدراسة بمعدل نمو بلغ نحو 0.311% سنوياً.

فرص العمل

يوضح جدول 3 أن إجمالي فرص العمل للمشروعات المتناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي 44 فرصة عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 522 فرصة عام 2018 بمتوسط قدر بحوالي 225 فرصة عمل، كما يتضح أن إجمالي فرص العمل تزايدت معنوياً بحوالي 46.9 فرصة خلال فترة الدراسة بمعدل نمو بلغ نحو 0.23% سنوياً.

الدراسة الميدانية لصناعة العجوة كأحد المشروعات الصغيرة بمحافظة شمال سيناء

يتناول هذا الجزء من البحث الوضع الراهن للزراعات النخيلية من حيث المساحة المزروعة داخل مختلف المراكز الإدارية، وكذلك التركيب الاقتصادي للمشروعات القائمة علي هذا النشاط وكمية العجوة الناتجة ونسبة التصافي داخل مختلف السعات التصنيعية، كذلك الأهمية النسبية لبنود هيكل التكاليف، الي جانب القياس الاحصائي لدوال إنتاج وتكاليف صناعة العجوة داخل مختلف الفئات التصنيعية بعينة الدراسة خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021).

• زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هيكل الأعمال والمجتمع.

• الزيادة في جانبي العرض والطلب.

• التجديد والابتكار.

• توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

• تنمية الصادرات.

• المساهمة في تطور الاقتصاد.

الأهمية الاجتماعية

للصناعات الصغيرة دوراً هاماً من الناحية الاجتماعية وذلك من خلال خلق مجتمع منتج من الشباب يثق في قدراته ومؤمن بالعمل الحر والقدرة على إثبات الذات، كما إنها تساعد في تحقيق العدالة الاجتماعية المتوازنة بين مختلف فئات الدولة وتقليل الفجوة بين الحضر والريف.

الأهمية البيئية

يظهر الدور الفعال للصناعات الصغيرة في حماية البيئة من خلال استغلال المخلفات الزراعية والتي يؤدي عدم استغلالها إلى تلوث البيئة مثل الصناعات التي تستخدم قش الأرز في الإنتاج، صناعة الأسمدة العضوية والورق، صناعة الأعلاف الحيوانية غير التقليدية مما يؤدي إلى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية المتاحة في الدولة وحل مشكلة التلوث البيئي.

تطور المشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر خلال الفترة (2010- 2019)

عدد المشروعات

يوضح جدول 2 أن عدد المشروعات متناهية الصغر تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي 126 ألف مشروع عام 2011 وحد أقصى بلغ نحو 235 ألف مشروع عام 2017 بمتوسط قدر بحوالي 180 ألف مشروع، كما يتضح أن عدد المشروعات تزايدت بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو 9.8 ألف مشروع خلال فترة الدراسة بمعدل نمو بلغ نحو 7.68% سنوياً.

قيمة القروض

يوضح الجدول السابق أن قيمة القروض للمشروعات متناهية الصغر تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي 471.59 مليون جنيه عام 2011 وحد أقصى بلغ حوالي 3127.37 مليون جنيه عام 2018 بمتوسط قدر بحوالي 1456 مليون جنيه، كما يتضح أن قيمة القروض تزايدت زيادة معنوية إحصائياً قدرت بنحو 303.72 مليون جنيه خلال فترة الدراسة بمعدل نمو بلغ نحو 21.43% سنوياً.

جدول 2. تطور المشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2019)

السنوات	عدد المشروعات	قيمة القروض (بالمليون جنيه)	فرص العمل
2010	154817	506.81	170301
2011	126682	471.59	139371
2012	148218	630.47	163042
2013	174254	863.20	191681
2014	162394	919.16	151639
2015	189057	1415.71	211510
2016	188126	1537.89	207664
2017	235992	2268.34	277594
2018	234531	3127.37	357780
2019	195277	2819.55	295567
المتوسط	180935	1456	216615
معدل النمو (%)	7.68	21.43	9.35
α	126727.1	214.49-	105387
β	9855.95	303.72	20223.3
t stat	** (4.41)	** (8.22)	** (4.72)
R ²	0.71	0.89	0.74

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01
المصدر: رئاسة مجلس الوزراء، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

جدول 3. تطور المشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على مستوى محافظة شمال سيناء خلال الفترة (2010-2019)

السنوات	عدد المشروعات	قيمة القروض (بالمليون جنيه)	فرص العمل
2010	70	0.33	77
2011	103	0.51	114
2012	40	0.24	44
2013	148	0.85	163
2014	113	0.78	149
2015	107	1.41	233
2016	123	1.48	221
2017	162	1.89	248
2018	255	4.41	522
2019	247	4.58	479
المتوسط	137	1.65	225
معدل النمو (%)	** 0.15	** 0.311	** 0.225
α	30.6	0.90-	33.4-
β	19.31	0.46	46.9
t stat	** (4.40)	** (5.25)	** (5.52)
R ²	0.71	0.78	0.79

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01
المصدر: رئاسة مجلس الوزراء، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

المحافظة والبالغ حوالي 914 حائزاً، بأهمية نسبية بلغت نحو 10.9% من جملة المحافظة. ثم يأتي مركز الشيخ زويد فقد احتل المرتبة الثالثة من حيث عدد الحائزين والبالغ حوالي 542 حائزاً. يمثل نحو 6.47% من جملة عدد الحائزين. ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب كل من مراكز رفح، نخل، الحسنة بأهمية نسبية بلغت نحو 5.53%، 0.69%، 0.54% من جملة عدد الحائزين لأشجار النخيل والبالغ حوالي 8375 حائزاً وذلك خلال الفترة (2017 - 2020).

متوسط نصيب الحائز

تشير الأرقام الواردة بجدول 5 ان مركز العريش يحتل المرتبة الاولى فيما يختص بنصيب الحائز من المساحة المزروعة والبالغة حوالي 2.64 فدان للحائز. ثم يأتي مركز الشيخ زويد في المرتبة الثانية من حيث نصيب الحائز من المساحة المزروعة حيث بلغت حوالي 2.03 للحائز. أما مركز بئر العبد فقد احتل المرتبة الثالثة بحوالي 0.88 فدان للحائز ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب كل من مراكز رفح، نخل، الحسنة بمتوسط للحائز بلغ حوالي 0.63، 0.34، 0.28 بمتوسط حيازة بلغت حوالي 1.13 فدان للحائز. وفيما يختص بنصيب الحائز من عدد أشجار النخيل فقد احتل مركز العريش والشيخ زويد وبئر العبد الثلاث مراتب الاولى بحوالي 84، 57، 34 نخلة علي الترتيب في حين احتلت مراكز رفح، نخل، الحسنة الثلاث مراتب الأخيرة بحوالي 16، 6، 5 نخلة على الترتيب. هذا وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الحائز حوالي 39 نخلة وذلك على مستوى جملة المحافظة.

التركيب الاقتصادي لصناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية

يستعرض هذا الجزء الأهمية النسبية لعدد المشروعات الاستثمارية القائمة على تصنيع العجوة والتي تناولتها عينة الدراسة وكمية البلح الطازج الموجه للصناعة، وكمية العجوة الناتجة ونسبة التصافي داخل مختلف السعات التصنيعية، كما يتناول هذا الفصل الأهمية النسبية لبنود هيكل التكاليف، الى جانب القياس الاحصائي لدوال انتاج وتكاليف صناعة العجوة داخل مختلف الفئات التصنيعية بعينة الدراسة.

عدد المعامل (المشروعات الاستثمارية)

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة والتي اشارت أن جملة المساحة المزروعة من محصول البلح قد بلغ حوالي 19.03 ألف فدان عام 2020 مناصفة بين مركزي العريش وبئر العبد، فقد تم سحب عينة عشوائية طبقية قوامها 60 من مزارعي النخيل والذين يوجهون انتاجهم من البلح الطازج لصناعة العجوة مناصفة بين مركزي العريش وبئر العبد وذلك خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021). ويوضح جدول 6 الأهمية النسبية لعدد المشروعات الاستثمارية (المعامل الاهلية) القائمة على

الاهمية النسبية لكل من المساحة النخيلية وعدد أشجار النخيل وعدد الحائزين ومتوسط نصيب الحائز داخل المراكز الادارية

يستعرض هذا الجزء من الدراسة المساحة المزروعة من أشجار النخيل، عدد أشجار النخيل، عدد الحائزين، متوسط نصيب الحائز داخل مختلف المراكز الادارية خلال الفترة (2017 - 2020).

المساحة المزروعة من أشجار النخيل

يوضح جدول 4 الاهمية النسبية للمساحة المزروعة من أشجار نخيل البلح داخل مختلف المراكز الادارية خلال الفترة (2017 - 2020). ومنه يتبين أن مركز بئر العبد يحتل المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة بأشجار النخيل والبالغة حوالي 5613 فدان، تمثل نحو 59.38% من جملة المساحة المزروعة بالمحافظة.

ثم يأتي مركز العريش في المرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة والبالغة حوالي 2416 فدان، تمثل نحو 25.56% من جملة المساحة. أما مركز الشيخ زويد فقد احتل المرتبة الثالثة بحوالي 1098 فدان. تمثل نحو 11.62% من جملة المساحة. ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب مركز رفح، نخل، الحسنة بأهمية نسبية بلغت نحو 3.09%، 0.21%، 0.14% من جملة المساحة المزروعة والبالغة حوالي 9452 فدان وذلك خلال الفترة (2017 - 2020).

عدد أشجار النخيل

يوضح جدول 4 الاهمية النسبية لعدد أشجار نخيل البلح داخل مختلف المراكز الادارية خلال الفترة (2017 - 2020). ومنه يتبين أن مركز بئر العبد يحتل المرتبة الاولى من حيث عدد أشجار النخيل والبالغة حوالي 213265 نخلة، تمثل نحو 64.8% من جملة عدد النخيل المزروع. ثم يأتي مركز العريش في المرتبة الثانية من حيث عدد أشجار النخيل والبالغة حوالي 76829 نخلة، تمثل نحو 23.3% من جملة عدد اشجار النخيل. أما مركز الشيخ زويد فقد احتل المرتبة الثالثة بحوالي 7475 نخلة. تمثل نحو 2.27% من جملة عدد النخيل. ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب كل من مراكز رفح، نخل، الحسنة بأهمية نسبية بلغت نحو 2.27%، 0.11%، 0.06% من جملة عدد النخيل المزروع والبالغة 329112 نخلة وذلك خلال الفترة (2017 - 2020).

عدد الحائزين

يوضح جدول 5 الاهمية النسبية لعدد الحائزين داخل مختلف المراكز الادارية خلال الفترة من (2017 - 2020). ومنه يتبين ان مركز بئر العبد يحتل المرتبة الاولى بالنسبة لعدد الحائزين والبالغة حوالي 6352 حائزاً، بأهمية نسبية بلغت نحو 75.8%، ويأتي مركز العريش في المرتبة الثانية بالنسبة لعدد الحائزين داخل

جدول 4. الأهمية النسبية للمساحة المزروعة من النخيل وعدد النخيل داخل المراكز الإدارية خلال الفترة (2017 - 2020)

م	المراكز الإدارية	المساحة المزروعة (فدان)	(%)	عدد النخيل (نخلة)	(%)
1	بئر العبد	5613	59.38	213265	64.8
2	العريش	2416	25.56	76829	23.34
3	الشيخ زويد	1098	11.62	30964	9.41
4	رفح	292	3.09	7475	2.27
5	نخل	20	0.21	366	0.11
6	الحسنة	13	0.14	213	0.06
	الإجمالي	9452	100	329112	100

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمحافظة شمال سيناء، قسم البساتين، بيانات غير منشورة، أعداد متفرقة.

جدول 5. الأهمية النسبية لعدد الحانزين ومتوسط نصيب الحانز من المساحة المزروعة وعدد النخيل داخل مختلف المراكز الإدارية خلال الفترة (2017 - 2020)

م	المراكز الإدارية	عدد الحانزين (حانز)	(%)	متوسط نصيب الحانز	
				المساحة المزروعة (فدان)	عدد النخيل (نخلة)
1	بئر العبد	6352	75.84	0.88	34
2	العريش	914	10.91	2.64	84
3	الشيخ زويد	542	6.47	2.03	57
4	رفح	463	5.53	0.63	16
5	نخل	58	0.69	0.34	6
6	الحسنة	46	0.54	0.28	5
	الإجمالي	8375	100	1.13	39

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمحافظة شمال سيناء، قسم البساتين، بيانات غير منشورة، أعداد متفرقة.

جدول 6. الأهمية النسبية لعدد المشروعات الاستثمارية (المعامل الأهلية) القائمة على تصنيع البلح وكمية البلح الطازج الموجه للصناعة داخل مختلف الساعات التصنيعية وجملة المعامل خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021)

الساعات التصنيعية عدد المعامل	(%)	كمية البلح الطازج الموجه للتصنيع (طن)	(%)	متوسط نصيب المعامل (طن)	(%) النسبة المئوية من جملة المعامل
28	46.7	282.2	30.1	10.1	64.7
18	30	299.9	32	16.7	107.1
14	23.33	356.2	37.9	25.4	162.8
60	100.03	938.3	100	15.6	100

المصدر: جمعت وحسبت من مواقع استثمارات الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية.

حوالي 16.39 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 2.84 جنيه للكجم، تمثل نحو 11.42% من جملة التكاليف الكلية. وتحمل تكاليف الإدارة والإشراف (العمالة العائلية) المرتبة الأولى بين بنود التكاليف الثابتة، حيث بلغت حدها الأدنى حوالي 9.24 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 2.58 جنيه للكجم وذلك داخل السعة التصنيعية الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 18.25 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 1.87 جنيه للكجم داخل السعة التصنيعية الثالثة. وقد بلغ المتوسط العام لتكلفة الإدارة والإشراف حوالي 7.90 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 1.37 جنيه للكجم. وتحمل تكلفة الإيجار المرتبة الثانية بين بنود التكاليف الثابتة، حيث بلغت حدها الأدنى حوالي 5.71 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 1.60 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 13.70 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 1.40 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الثالثة، وقد بلغ المتوسط العام لتكلفة الإيجار حوالي 9.45 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 1.64 جنيه/كجم، تمثل نحو 4.90% من جملة التكاليف الكلية. وتأتي تكلفة الإهلاك للأدوات والمعدات، الإهلاك للمنشآت في المرتبة الثالثة والرابعة، بين بنود التكاليف الثابتة بأهمية نسبية بلغت نحو 1.34%، 1.37% على الترتيب داخل جملة معامل العينة.

التكاليف المتغيرة

تبين من الأرقام الواردة بجدول 8 سابق الإشارة الية أن التكاليف المتغيرة لصناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 105.41 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 29.44 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 227.3 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 23.26 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الثالثة، وقد بلغ المتوسط العام للتكاليف المتغيرة حوالي 164.78 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 28.51 جنيه/كجم، تمثل نحو 85.36% من جملة التكاليف الكلية وذلك على مستوى جملة معامل العينة، وتحمل قيمة البلح الطازج الموجة للصناعة المرتبة الأولى بين بنود التكاليف المتغيرة بحد أدنى بلغ حوالي 56.10 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 15.67 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة له حوالي 138.73 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 14.20 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الثالثة.

وقد بلغ المتوسط العام لتكلفة البلح الطازج حوالي 94.46 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 16.34 جنيه/كجم، تمثل نحو 48.93% من جملة التكاليف الكلية للصناعة. وتمثل العمالة المؤجرة المرتبة الثانية بين بنود التكاليف المتغيرة حيث بلغت حدها الأدنى حوالي 36.25 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 10.12 جنيه/كجم

كمية البلح الطازج الموجة للصناعة

تشير الأرقام الواردة بجدول 6 أن كمية البلح الطازج الموجة للصناعة داخل السعة التصنيعية الأولى قد بلغ حوالي 282.2 طن، تمثل نحو 30.1% من إجمالي كمية البلح الطازج الموجة للصناعة، بما يوازي حوالي 10.1 طن سنوياً للمعمل كما بلغت كمية البلح الطازج حوالي 299.9 طن، تمثل نحو 32% داخل السعة التصنيعية الثانية، بما يوازي حوالي 16.7 طن سنوياً للمعمل. وقد بلغت كمية البلح الطازج الموجة للصناعة داخل السعة التصنيعية الثالثة حوالي 356.2 طن، تمثل نحو 37.9% من إجمالي الكمية الموجهة للصناعة، بما يوازي حوالي 25.4 طن للمعمل. هذا وقد بلغ كمية البلح الطازج الموجة للصناعة داخل معامل عينة الدراسة حوالي 938.3 طن سنوياً، بما يوازي حوالي 15.6 طن للمعمل.

كمية العجوة الناتجة

أشارت النتائج الموضحة بجدول 7 أن كمية العجوة الناتجة بمعامل العينة قد بلغ حوالي 100.3 طن سنوياً، تمثل نحو 28.9% من جملة العجوة الناتجة، بما يوازي حوالي 3.58 طن للمعمل الواحد، بنسبة تصافي بلغت نحو 35.5% وذلك لمعامل السعة الأولى، كما بلغت كمية العجوة الناتجة بمعامل السعة الثانية حوالي 110 طن، تمثل نحو 31.7% من جملة العجوة الناتجة، بما يوازي حوالي 6.11 طن عجوة سنوياً للمعمل، بنسبة تصافي بلغت نحو 36.67%، أما السعة الثالثة فقد بلغت كمية العجوة الناتجة بها حوالي 136.7 طن، تمثل نحو 39.4% من جملة العجوة الناتجة، بما يوازي حوالي 9.77 طن للمعمل سنوياً، بنسبة تصافي بلغت نحو 38.39%. هذا وقد بلغت كمية العجوة الناتجة بجملة معامل العينة حوالي 347 طن سنوياً، بما يوازي حوالي 5.78 طن للمعمل، ونسبة تصافي بلغت نحو 36.98%.

الأهمية النسبية لبنود تكاليف صناعة العجوة

يوضح جدول 8 الأهمية النسبية لبنود هيكل التكاليف داخل قطاع تصنيع العجوة لمختلف السعات التصنيعية بالمشروعات الاستثمارية (المعامل الأهلية) داخل محافظة شمال سيناء خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021). ومنه يتبين:

التكاليف الثابتة

أشارت التقديرات الموضحة بجدول 8 أن التكاليف الثابتة لصناعة العجوة قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 18.21 ألف جنيه للمعمل بما يوازي حوالي 5.09 جنيه للكجم داخل السعة التصنيعية الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 39.50 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 4.04 جنيه للكجم وذلك داخل السعة التصنيعية الثالثة، وقد بلغ المتوسط العام للتكاليف الثابتة

جدول 7. الأهمية النسبية لكمية العجوة الناتجة من تضييع البلح الطازج داخل مختلف السعات التصنيعية بالمشروعات الاستثمارية (المعامل الأهلية) خلال متوسط موسمي تصنيع (2020 ، 2021)

السعات التصنيعية	كمية العجوة الناتجة (طن)	(%)	متوسط نصيب المعمل (طن)	(%) من جملة المعامل	نسبة التصافي (%)
السعة الاولى (اقل من 5 طن)	100.3	28.9	3.58	61.90	35.5
السعة الثانية (5-8 طن)	110	31.7	6.11	105.70	36.67
السعة الثالثة (8 طن فأكثر)	136.7	39.4	9.77	169.00	38.39
جملة المعامل	347	100	5.78	100	36.98

المصدر: جمعت وحسبت من مواقع استثمارات الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية.

جدول 8. الأهمية النسبية لبنود هيكل التكاليف داخل معامل العينة

بنود هيكل التكاليف	أقل من 5 طن		طن (5-8)		8 طن فأكثر		جملة العينة		%
	م. نصيب المعمل (ألف جنيه)	م. نصيب الكجم (جنيه)	م. نصيب المعمل (ألف جنيه)	م. نصيب الكجم (جنيه)	م. نصيب المعمل (ألف جنيه)	م. نصيب الكجم (جنيه)	م. نصيب المعمل (ألف جنيه)	م. نصيب الكجم (جنيه)	
التكاليف الثابتة									
إدارة وإشراف	9.24	2.58	13.27	2.17	18.25	1.87	13.59	2.35	7.04
تكاليف الإيجار	5.71	1.60	8.94	1.46	13.70	1.40	9.45	1.64	4.90
الاهلاك للمنشآت	1.66	0.46	2.39	0.39	3.69	0.38	2.58	0.45	1.34
الاهلاك للأدوات	1.60	0.45	2.49	0.41	3.86	0.39	2.65	0.46	1.37
جملة ت. ثابتة	18.21	5.09	27.09	4.43	39.50	4.04	28.27	4.89	14.64
التكاليف المتغيرة									
بلح طازج	56.10	15.67	88.56	14.49	138.73	14.20	94.46	16.34	48.93
عمالة مؤجرة	36.25	10.12	53.55	8.76	60.35	6.18	50.05	8.66	25.93
تعبئة	6.22	1.74	9.45	1.55	12.95	1.33	9.54	1.65	4.94
خدمات أخرى	3.40	0.95	5.29	0.87	8.53	0.87	5.74	0.99	2.97
نقل وانتقالات عامة	0.88	0.25	1.35	0.22	1.99	0.20	1.41	0.24	0.73
مياه وإنارة	2.56	0.72	3.44	0.56	4.75	0.49	3.58	0.62	1.86
جملة ت. متغيرة	105.41	29.44	161.62	26.45	227.30	23.26	164.78	28.51	85.36
الإجمالي العام	123.62	34.53	188.72	30.89	266.80	27.31	193.04	33.40	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من الاستثمارات الميدانية.

العائد الصافي

تشير الأرقام الواردة بجدول 9 أن العائد الصافي لصناعة العجوة قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 51.61 ألف جنيه للسعة الأولى، في حين بلغ صافي العائد لصناعة العجوة أقصى قيمة له حوالي 168.36 ألف جنيه للسعة الثالثة، بمتوسط عام بلغ حوالي 107.26 ألف جنيه على مستوى جملة العينة.

القيمة المضافة

تشير الأرقام الواردة بجدول 9 أن القيمة المضافة لصناعة العجوة قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 93.86 ألف جنيه للسعة الأولى، في حين بلغت القيمة المضافة لصناعة العجوة أقصى قيمة لها حوالي 228.71 ألف جنيه للسعة الثالثة، بمتوسط عام بلغ حوالي 157.31 ألف جنيه على مستوى جملة العينة.

العائد فوق التكاليف المتغيرة

تشير الأرقام الواردة بجدول 9 أن العائد فوق التكاليف المتغيرة لصناعة العجوة قد بلغت أدنى قيمة له حوالي 75.82 ألف جنيه للسعة الأولى، في حين بلغ العائد فوق التكاليف المتغيرة لصناعة العجوة أقصى قيمة له حوالي 207.86 ألف جنيه للسعة الثالثة، بمتوسط عام بلغ حوالي 135.52 ألف جنيه على مستوى جملة العينة.

مقاييس الكفاءة الاقتصادية

نسبة العائد للتكاليف

تشير الأرقام الواردة بجدول 9 أن نسبة العائد للتكاليف لصناعة العجوة قد بلغ أدنى قيمة له نحو 1.47 للسعة الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها نحو 1.63 للسعة الثالثة. هذا وقد بلغ المتوسط العام لنسبة العائد للتكاليف نحو 1.56، وذلك خلال متوسط موسمي انتاج (2020، 2021).

عائد الجنية المستثمر (%)

أكدت الأرقام الواردة بجدول 9 أن عائد الجنيه المستثمر داخل العينة قد بلغت أدنى قيمة لها نحو 46.6 % للسعة الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة له نحو 63.1 % للسعة الثالثة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لعائد الجنيه المستثمر نحو 55.56 %، وذلك على مستوى جملة مزارع العينة، خلال متوسط موسمي انتاج (2020، 2021).

هامش ربح المنتج (%)

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 9 أن هامش ربح المنتج داخل معامل صناعة العجوة قد بلغ أدنى قيمة له نحو 31.79 % لمعامل السعة الأولى في حين بلغ أقصى قيمة له نحو 38.69 % لمعامل السعة الثالثة. هذا وقد بلغ المتوسط العام لهامش ربح المنتج بمعامل صناعة العجوة نحو 35.72 %، وذلك على مستوى جملة معامل العينة، خلال متوسط موسمي انتاج (2020، 2021).

داخل السعة التصنيعية الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 60.35 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 6.18 جنيه/كجم، داخل السعة التصنيعية الثالثة. هذا وقد بلغ المتوسط العام لتكلفة العمالة المؤجرة حوالي 50.05 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 8.66 جنيه/كجم، تمثل نحو 25.93% من جملة التكاليف. وتحمل التعبئة المرتبة الثالثة بين بنود التكاليف المتغيرة لصناعة العجوة، حيث بلغت ادنى قيمة لها حوالي 6.22 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 1.74 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 12.95 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 1.33 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الثالثة. وقد بلغ المتوسط العام لتكلفة التعبئة حوالي 9.54 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 1.65 جنيه/كجم، تمثل نحو 4.94% من جملة التكاليف. ويأتي بعد ذلك في الترتيب خامات مساعدة، مياه وإنارة، نقل وانتقالات عامة، بأهمية نسبية بلغت على مستوى جملة المعامل نحو 2.97 %، 1.86 %، 0.73 % على الترتيب من جملة التكاليف الكلية.

التكاليف الكلية

أشارت النتائج الموضحة بجدول 8 أن التكاليف الكلية لصناعة العجوة داخل المنشآت الاستثمارية قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 123.62 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 34.53 جنيه/كجم داخل السعة التصنيعية الأولى، مقابل حوالي 266.80 ألف جنيه، بما يوازي حوالي 27.31 جنيه/كجم كحد أقصى داخل السعة التصنيعية الثالثة، وقد بلغ المتوسط العام للتكاليف الكلية داخل الصناعة حوالي 193.04 ألف جنيه للمعمل، بما يوازي حوالي 33.40 جنيه/كجم وذلك على مستوى جملة معامل العينة.

كفاءة أداء وتقييم الصناعة داخل السعات المختلفة

المؤشرات الاقتصادية المستخدمة في التقييم المالي للصناعة

يوضح جدول 9 مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمشروعات العجوة داخل السعات الثلاث لصناعة العجوة خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021)، ومنه يتبين:

الهوامش الربحية

الإيرادات الكلية

تشير الأرقام الواردة بجدول 9 أن جملة إيرادات صناعة العجوة قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 181.23 ألف جنيه للسعة الأولى، في حين بلغت جملة إيرادات صناعة العجوة أقصى قيمة لها حوالي 435.16 ألف جنيه للسعة الثالثة، بمتوسط عام للإيرادات بلغ حوالي 300.3 ألف جنيه على مستوى جملة العينة.

جدول 9. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمشروعات العجوة داخل الساعات المختلفة خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021).

البند	الوحدة	السعة الأولى	السعة الثانية	السعة الثالثة	جملة العينة
متوسط التكاليف الثابتة	ألف جنيه	18.21	27.09	39.50	28.27
متوسط التكاليف المتغيرة	ألف جنيه	105.41	161.62	227.30	164.78
متوسط التكاليف الكلية	ألف جنيه	123.62	188.72	266.80	193.04
الإيرادات الكلية	ألف جنيه	181.23	284.5	435.16	300.3
العائد الصافي (1)	ألف جنيه	51.61	95.78	168.36	107.26
عائد الجنيه المستثمر (2)	(%)	46.6	50.75	63.10	55.56
نسبة العائد للتكاليف	جنيه	1.47	1.51	1.63	1.56
القيمة المضافة (3)	جنيه	93.86	149.33	228.71	157.31
العائد فوق التكاليف المتغيرة (4)	ألف جنيه	75.82	122.88	207.86	135.52
هامش ربح المنتج (5)	(%)	31.79	33.67	38.69	35.72
الربحية النسبية (6)	(%)	75.98	77.95	81.00	79.15
الكفاءة الاقتصادية (7)		0.75	0.79	0.86	0.81

5- هامش ربح المنتج = (العائد الصافي / الإيرادات الكلية) * 100
 6- الربحية النسبية = (صافي العائد / العائد فوق التكاليف المتغيرة) * 100
 7- الكفاءة الاقتصادية = القيمة المضافة / التكاليف الكلية
 المصدر: جمعت وحسبت من الدراسة الميدانية.

1- العائد الصافي = الإيرادات الكلية - التكاليف الكلية
 2- عائد الجنيه المستثمر = (العائد الصافي / التكاليف الكلية) * 100
 3- القيمة المضافة = صافي العائد + جملة الأجور
 4- العائد فوق التكاليف المتغيرة = الإيرادات - التكاليف المتغيرة

حالة الفروض النظرية. ومنه يتبين أن صافي القيمة الحالية قد بلغت حوالي 354 ألف جنيه، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف (B/C) نحو 1.47، أما معيار معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو 19.4%، مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 5.1 سنة، وهذه التقديرات تشير إلى جدوى الاستثمار في مجال تصنيع العجوة.

التقييم المالي وفقاً لتحليل الحساسية

أثر ارتفاع التكاليف بواقع 10%

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 10 الذي يوضح مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة ارتفاع التكاليف بواقع 10%. حيث يتبين بلوغ معيار صافي القيمة الحالية بمعدل موجب بلغ حوالي 278 ألف جنيه، كما حققت نسبة العائد للتكاليف معدلات تفوق الواحد الصحيح والبالغة نحو 1.33. أما معدل العائد الداخلي فقد أعطى نتائج تشجع على الاستثمار، قدرت بنحو 13.87%. كما بلغت فترة الاسترداد حوالي 7.2 سنة.

في حالة انخفاض الإيرادات بنحو 10%

يوضح جدول 10 سابق الإشارة إليه معالم التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة انخفاض الإيرادات بواقع 10%. ومنه يتبين أن معيار صافي القيمة الحالية قد أعطى معدلاً موجباً قدر بحوالي 242.6 ألف جنيه، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو 1.32. وفيما يتعلق بمعيار معدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 13.32%. مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قدرت بحوالي 7.5 سنة.

الربحية النسبية (%)

أشارت الأرقام الواردة بجدول 9 أن الربحية النسبية داخل معامل صناعة العجوة قد بلغت أدنى قيمة لها نحو 75.98% لمعامل السعة الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها نحو 81% لمعامل السعة الثالثة. هذا وقد بلغ المتوسط العام للربحية النسبية بمعامل صناعة العجوة نحو 79.15% وذلك على مستوى جملة معامل العينة خلال متوسط موسمي إنتاج (2020، 2021).

الكفاءة الاقتصادية

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 9 يتبين أن الكفاءة الاقتصادية داخل معامل صناعة العجوة قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 0.75 جنيهاً للسعة الأولى، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 0.86 جنيهاً لمعامل السعة الثالثة. هذا وقد بلغ المتوسط العام للكفاءة الاقتصادية بمعامل صناعة العجوة حوالي 0.81 جنيهاً، وذلك على مستوى جملة معامل العينة خلال متوسط موسمي إنتاج (2020، 2021).

معالم التقييم المالي لمعامل صناعة العجوة في محافظة شمال سيناء

معالم التقييم المالي لمعامل السعة الأولى (أقل من 5 طن)

التقييم المالي في حالة الفروض النظرية

يوضح جدول 10 مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية في محافظة شمال سيناء خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021). وذلك في

جدول 10. مؤشرات التقييم المالي للفئة الأولى أقل من 5 طن لصناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية خلال متوسط موسمي تصنيع (2020-2021)

المؤشر	في حالة الفروض النظرية	ارتفاع التكاليف 10% / انخفاض الإيرادات 10%	تحليل الحساسية
صافي القيمة الحالية NPV (ألف جنيه)	354	278	242.6
نسبة المنافع للتكاليف B/C (نسبة)	1.47	1.33	1.32
معدل العائد الداخلي IRR (%)	19.4	13.87	13.32
فترة الاسترداد CPBP (سنة)	5.1	7.2	7.5

المصدر: نتائج تحليل برنامج Excel استناداً لبيانات الدراسة الميدانية.

وهذه المؤشرات تشجع على الاستثمار في مجال صناعة العجوة داخل هذه السعة.

معالم التقييم المالي للسعة الثالثة (أكثر من 8 طن) التقييم المالي وفقاً للفروض النظرية

يوضح جدول 12 مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية الصغيرة في محافظة شمال سيناء خلال متوسط موسمي تصنيع (2020-2021). وذلك في حالة الفروض النظرية. ومنه يتبين أن صافي القيمة الحالية قد بلغ حوالي 1.3 مليون جنيه خلال فترة عمر المشروع، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف (B/C) نحو 1.63. أما معيار معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو 26.19%، مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 3.8 سنة، وهذه التقديرات تشير إلى جدوى الاستثمار في مجال تصنيع العجوة.

التقييم المالي وفقاً لتحليل الحساسية

أثر ارتفاع التكاليف بواقع 10%

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 12 الذي يوضح مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة ارتفاع التكاليف بواقع 10%. حيث يتبين بلوغ معيار صافي القيمة الحالية بمعدل موجب بلغ حوالي 873.5 ألف جنيه، كما حققت نسبة العائد للتكاليف معدلات تفوق الواحد الصحيح والمقدر بنحو 1.48. أما معدل العائد الداخلي فقد أعطى نتائج تشجع على الاستثمار، قدرت بنحو 20.31%، مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 4.9 سنة.

أثر انخفاض الإيرادات بنحو 10%

يوضح جدول 12 سابق الإشارة إليه معالم التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة انخفاض الإيرادات بواقع 10%. ومنه يتبين أن معيار صافي القيمة الحالية قد أعطى معدلاً موجباً بلغ بحوالي 767.1، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو 1.46. وفيما يتعلق بمعيار معدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 19.42%. مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قدرت بحوالي 5.1 سنة. وهذه المؤشرات تشجع على الاستثمار في مجال صناعة العجوة.

مما لا شك فيه أن هذه المؤشرات الخاصة بالاستثمار في مجال صناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية للفئة الأولى تشجع على الاستثمار في مجال تصنيع العجوة.

معالم التقييم المالي للسعة الثانية (5-8 طن) التقييم المالي وفقاً للفروض النظرية

يوضح جدول 11 مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021) وذلك في حالة الفروض النظرية، ومنه يتبين أن صافي القيمة الحالية قد بلغت حوالي 588.6 ألف جنيه، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف (B/C) نحو 1.51، أما معيار معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو 21.73%، مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 4.6 سنة، وهذه التقديرات تشير إلى جدوى الاستثمار في مجال تصنيع العجوة داخل الفئة الثانية.

التقييم المالي وفقاً لتحليل الحساسية

أثر ارتفاع التكاليف بواقع 10%

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 11 سابق الإشارة إليه والذي يوضح مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة ارتفاع التكاليف بواقع 10%. حيث يتبين بلوغ معيار صافي القيمة الحالية بمعدل موجب بلغ حوالي 470 ألف جنيه، كما حققت نسبة العائد للتكاليف معدلات تفوق الواحد الصحيح والمقدرة بنحو 1.37. أما معدل العائد الداخلي فقد أعطى تشجع على الاستثمار، قدرت بنحو 15.66%. مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 6.4 سنة.

أثر انخفاض الإيرادات بنحو 10%

يوضح جدول 11 سابق الإشارة إليه معالم التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة انخفاض الإيرادات بواقع 10%. ومنه يتبين أن معيار صافي القيمة الحالية قد أعطى معدلاً موجباً بلغ حوالي 413.8 ألف جنيه، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو 1.36. وفيما يتعلق بمعيار معدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 15.27%. مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قدرت بحوالي 6.5 سنة.

جدول 11. مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة داخل السعة الثانية بالمشروعات الاستثمارية خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021)

المؤشر	في حالة الفروض النظرية		تحليل الحساسية
	ارتفاع التكاليف 10%	انخفاض الإيرادات 10%	
صافي القيمة الحالية NPV (ألف جنيهه)	588.6	470	413.8
نسبة المنافع للتكاليف B/C (نسبة)	1.51	1.37	1.36
معدل العائد الداخلي IRR (%)	21.73	15.66	15.27
فترة الاسترداد CPBP (سنة)	4.6	6.4	6.5

المصدر: نتائج تحليل برنامج Excel استناداً لبيانات الدراسة الميدانية.

جدول 12. مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة للسعة الثالثة بالمشروعات الاستثمارية خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021)

المؤشر	في حالة الفروض النظرية		تحليل الحساسية
	ارتفاع التكاليف 10%	انخفاض الإيرادات 10%	
صافي القيمة الحالية NPV (ألف جنيهه)	1034.5	873.5	767.1
نسبة المنافع للتكاليف B/C (نسبة)	1.63	1.48	1.46
معدل العائد الداخلي IRR (%)	26.19	20.31	19.42
فترة الاسترداد CPBP (سنة)	3.8	4.9	5.1

المصدر: نتائج تحليل برنامج Cost Ben استناداً لبيانات الدراسة الميدانية.

معالم التقييم المالي لجملة معامل العينة

التقييم المالي وفقاً للفروض النظرية

يوضح جدول 13 مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة بالمشروعات الاستثمارية داخل جملة معامل العينة خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021) وذلك في حالة الفروض النظرية. ومنه يتبين أن صافي القيمة الحالية قد بلغت حوالي 659 ألف جنيهه خلال فترة المشروع والبالغ 10 سنوات، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف (B/C) نحو 1.56، أما معيار معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو 23.31%، مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 4.2 سنة، وهذه التقديرات تشير إلى جدوى الاستثمار في مجال تصنيع العجوة بالمشروعات الاستثمارية.

التقييم المالي لصناعة وفقاً لتحليل الحساسية

أثر ارتفاع التكاليف بواقع 10%

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 13 الذي يوضح مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة ارتفاع التكاليف بواقع 10%. حيث يتبين بلوغ معيار صافي القيمة الحالية بمعدل موجب بلغ حوالي 542.6 ألف جنيهه، كما حققت نسبة العائد للتكاليف معدلاً يفوق الواحد الصحيح والمقدر بنحو 1.42. أما معدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 17.5%. مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 5.7 سنة.

أثر انخفاض الإيرادات بنحو 10%

يوضح جدول 13 سابق الإشارة إليه معالم التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة انخفاض الإيرادات بواقع 10%. ومنه يتبين أن معيار صافي القيمة الحالية قد أعطى معدلاً موجباً بلغ حوالي 472.8 ألف جنيهه، كما بلغت نسبة الإيرادات للتكاليف نحو 1.40. وفيما يتعلق بمعدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 16.72%. مما يشير إلى أن فترة الاسترداد قدرت بحوالي 5.9 سنة. وهذه المؤشرات السالف الإشارة إليها تشجع على الاستثمار في مجال صناعة العجوة بصفة عامة.

مقارنة مؤشرات التقييم المالي وفقاً لتقدير معدل العائد الداخلي

في حالة الفروض النظرية

توضح الأرقام الواردة بجدول 14 مؤشرات التقييم المالي وفقاً لتقدير معدل العائد الداخلي لمختلف مشروعات تصنيع العجوة بمحافظة شمال سيناء خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021). حيث يتبين تفوق مشاريع الفئة الثالثة على جميع فئات العينة بمعدل للعائد الداخلي بلغ نحو 26.19%، في حين احتلت مشاريع الفئة الأولى أقل تقديرات لمعدل العائد الداخلي والبالغة نحو 19.4%.

جدول 13. مؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة لجملة عينة الدراسة بالمشروعات الاستثمارية خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021)

تحليل الحساسية		في حالة الفروض النظرية		المؤشر
انخفاض الإيرادات %10	ارتفاع التكاليف %10			
472.8	542.6	659		صافي القيمة الحالية NPV (ألف جنيه)
1.40	1.42	1.56		نسبة المنافع للتكاليف B/C (نسبة)
16.72	17.5	23.31		معدل العائد الداخلي IRR (%)
5.9	5.7	4.2		فترة الاسترداد CPBP (سنة)

المصدر: نتائج تحليل برنامج Excel استناداً لبيانات الدراسة الميدانية.

جدول 14. معدل العائد الداخلي (%) لمختلف مشروعات تصنيع العجوة داخل محافظة شمال سيناء خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021).

وفقاً لتحليل الحساسية		وفقاً للفروض النظرية		فئات صناعة العجوة
أثر انخفاض الإيرادات %10	أثر ارتفاع التكاليف %10			
(%)	(%)			
13.32	13.87	19.4		الفئة الأولى
15.27	15.66	21.73		الفئة الثانية
19.42	20.31	26.19		الفئة الثالثة
16.72	17.5	23.31		جملة العينة

المصدر: الجداول ارقام (11، 12، 13) بالبحث.

مقترحات النهوض بصناعة العجوة داخل محافظة شمال سيناء

- 1- انشاء معامل حديثة لتصنيع البلح الطازج بدلا من المعامل البدائية التي تتصف بمنتج نهائي غير مرغوب للمستهلكين.
- 2- انشاء وحدات لتخزين وتعبئة العجوة حتى لا تتعرض للميكروبات والابوثة.
- 3- برنامج الدعاية والاعلان للعجوة السيناوية من خلال وسائل الاعلام وعرض هذه المنتجات بالمعارض الدولية والمحلية.
- 4- تشجيع المستثمرين لإنشاء مصنع متعدد الاغراض يكون أحد أنشطته تصنيع البلح الطازج من العجوة والتمور.
- 5- لا بد من توعية منتجي النخيل داخل مراكز الإنتاج بضرورة الاستفادة من تصنيع كافة منتجات النخيل،

في حالة تحليل الحساسية

أثر ارتفاع التكاليف بواقع %10

تشير الأرقام الواردة بجدول 14 سابق الاشارة الية ان مشروعات الفئة الثالثة تحتل المرتبة الأولى بين مختلف المشروعات بمعدل للعائد الداخلي بلغ نحو 20.31%، في حين احتلت مشروعات الفئة الأولى المرتبة الأخيرة بمعدل للعائد الداخلي بلغ نحو 13.87%.

أثر انخفاض الإيرادات بنحو %10

باستعراض الارقام الواردة بجدول 14 سابق الاشارة اليه تبين ان مشروعات الفئة الثالثة قد حققت اعلى معدلات العائد الداخلي بنحو 19.42%، مقابل انخفاض هذا المعدل الى نحو 13.32% لمشروعات الفئة الأولى وذلك عند انخفاض الإيرادات بواقع 10%. مما سبق يتبين أنه كلما زادت حجم الطاقة التشغيلية من البلح الطازج كلما حققت المشروعات أعلى معدلات للعائد الداخلي.

الاقتصادية، العدد الرابع ، المجلد السابع والخمسون ، القاهرة ، ص 74 .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2016). دراسة واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

العزلي، نارمين إبراهيم (2008). دراسة الأثر الاقتصادي للمشروعات الصغيرة على تنمية القرية المصرية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

حسوبه، تغريد، رشا سامح وهناء فؤاد (2018). تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وعلاقته بالتنمية المحلية في مصر: دراسة حالة على الدور التمويلي والتموي لصندوق التنمية المحلية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجاري، 32: 1.

رئاسة مجلس الوزراء. جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

نشرة الإحصاءات الزراعية. قطاع الشؤون الاقتصادية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. مديرية الزراعة بمحافظة شمال سيناء، قسم البساتين، بيانات غير منشورة، أعداد متفرقة.

ورقة سياسات مقدمة من الجمعية المصرية لشباب الأعمال، مايو 2020.

<http://sis.gov.eg>

خاصة الجريد الناتج وتطوير هذا المنتج بما يساهم في تحقيق أكبر قيمة مضافة، كالاستفادة منه في تطوير صناعة الأقفاص والأخشاب والكراسي ولعب الأطفال والسيح وغيره من الصناعات التي تساهم في توظيف أكبر قدر من العمالة وامتصاص البطالة الموسمية والمقنعة. بالإضافة إلى تطوير الصناعات الناتجة على البلح الطازج مثل صناعة العجوة وتحديث تلك الصناعة من خلال تدريب المنتجين على تحديث طرق الصناعة ورفع كفاءتها التصنيعية.

6- تشجيع قيام الصناعات الحرفية الصغيرة عن طريق تشجيع شباب الخريجين لإقامة وحدات تصنيعية منخفضة التكاليف لتصنيع التمور والعجوة وكذلك المرببات من إنتاج المحافظة من البلح. وكذلك تشجيع الصناعات القائمة على جريد النخيل بهدف تحقيق قيمة مضافة لمنتجات النخيل، وزيادة فرص العمالة السيناوية لشباب الخريجين ومن ثم تخفيف حده البطالة داخل المحافظة.

7- دعم الصناعات الصغيرة المعتمدة على منتجات النخيل عن طريق توفير القروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية بدون تعقيدات إدارية.

8- إقامة عدد من المصانع الخاصة بتنظيف وتشميع وتعليب وتغليف منتجات النخيل من العجوة والتمور ومربي البلح.

المراجع

البنك الأهلي المصري. المنشآت الصغيرة ومتناهية في ظل القانون رقم 141 لسنة 2004، النشرة

الملخص العربي

دور المشروعات الزراعية الصغيرة ومتناهية الصغر في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة: صناعة العجوة في محافظة شمال سيناء)

آلاء محمد كمال، رنا عيد سلمي*، رياض إسماعيل مصطفى

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش

يستهدف البحث التعرف على دور المشروعات الصغيرة في توفير أو توليد فرص عمل، والتعرف على أوضاع المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة شمال سيناء، كذلك عمل دراسة حالة ميدانية لصناعة العجوة في محافظة شمال سيناء كأحد المشروعات الصغيرة وتحديد جدواها الاقتصادية. وأوضحت النتائج الخاصة بمؤشرات التقييم المالي لصناعة العجوة داخل جملة معامل العينة خلال متوسط موسمي تصنيع (2020، 2021) وذلك في حالة الفروض النظرية أن صافي القيمة الحالية قد بلغت حوالي 659 ألف جنيه خلال فترة المشروع والبالغ 10 سنوات، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالي 1.56، أما معيار معدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 21.31%، مما يشير إلي أن فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 4.2 سنة، وهذه التقديرات تشير إلى جدوى الاستثمار في مجال تصنيع العجوة بالمشروعات الاستثمارية. وفي حالة ارتفاع التكاليف بواقع 10%. يتبين بلوغ معيار صافي القيمة الحالية بإشارة موجبة بلغ حوالي 542.6 ألف جنيه، كما حققت نسبة العائد للتكاليف معدلاً يفوق الواحد الصحيح والمقدر بحوالي 1.42. أما معدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 17.5%. مما يشير الي ان فترة الاسترداد قد بلغت حوالي 5.7 سنة. أما عن معالم التقييم المالي لصناعة العجوة في حالة انخفاض الإيرادات بواقع 10%. ومنه يتبين أن معيار صافي القيمة الحالية قد أعطى معدلاً موجباً بلغ حوالي 472.8 ألف جنيه، كما بلغت نسبة الإيرادات للتكاليف حوالي 1.40. وفيما يتعلق بمعدل العائد الداخلي فقد بلغ نحو 16.72%. مما يشير إلي أن فترة الاسترداد قدرت بحوالي 5.9 سنة. وهذه المؤشرات سالف الإشارة إليها تشجع علي الاستثمار في مجال صناعة العجوة بصفة عامة.

الكلمات الإسترشادية: المشروعات الصغيرة، العجوة، معدل العائد الداخلي، صافي القيمة الحالية، فترة الاسترداد.

REVIEWERS:

Dr. Mohamed Ali ElShahed

| mohamed.elshahed@suezuni.edu.eg

Dept. human and economic development, Fac. Fisheries, Suez Univ., Egypt.

Dr. Mohamed A. ElSayed

| melsayed@aru.edu.eg

Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.